المحاضرة رقم – 09- مدخل عام للإسعافات الاولية.

1- تعريف الإسعافات الأولية:

تُعرف الإسعافات الأوَلية على أنها عناية طبية أولية وفورية ومؤقتة؛ تقدم لإنسان أو حيوان (في بعض الأحيان) مصاب أو مريض؛ بغرض محاولة الوصول بالمصاب إلى أفضل وضع صحي ممكن بأدوات أو مهارات علاجية بسيطة إلى وقت وصول المساعدة الطبية. وهي في العادة عبارة عن مجموعة خطوات طبية بسيطة ولكنها في العادة تؤدي إلى إنقاذ حياة المصاب، الشخص الذي يقوم بعملية الإسعاف الأولي (المُسعِف) ليس بحاجة إلى مهارات أو تقنيات طبية عالية، حيث يكفيه التدرب على مهارات القيام بالإسعاف من خلال استعمال الحد الأدنى من المعدات.

2- تعريف الإسعاف الأولي: عمل فوري مؤقت ومحدود يقوم به مسعف بأسرع وقت وبأفضل تقنية متفادياً الأخطاء، والإسعاف عمل ارتجالي يأخذ بعين الاعتبار المكان والزمان والواقع، وهو فن واستعداد ورغبة معاً.

3- تعريف المسعف الأولي : لمسعف الأولي : تعبير يطلق على أي شخص نال شهادة من هيئة مفوضة بالتدريب تشير إلى أن حاملها مؤهل لتقديم الإسعاف الأولي . وقد استخدمت هذه التسمية أول مرة منظمات الإسعاف الأولي الطوعية عام 1894

4- صفات المسعف: هادئ الأعصاب- صبور- سريع البديهة- صاحب خبرة بالتقنيات الإسعافية - صاحب شخصية وثقة بالنفس- صاحب مبادرة- أخلاقي أمين ومخلص- سليم البنية الجسدية والعقلية- الإدراك والوعي والسلوك الحسن- حذر لكن غير خائف- مندفع غير متهور.

5- تاريخ الإسعافات الأولية: عُرِف مفهوم الإسعافات الأولية من خلال الحروب في العصور القديمة، حيث كان الجرحى بحاجة إلى إسعاف جراء إصابتهم بجروح قد تكون بليغة في العمليات القتالية، وحالياً تمثل الإسعافات الأولية أبسط أساسيات الرعاية الصحية، التي ينقذ الإنسان بها آخر يكون مصابا بجرح أو تعرض لحادثة أو نوبات مرضٍ ما، لذا كانت أهمية التوعية بأهمية الإسعافات الأولية للفرد والمجتمع.

-كان أول ظهور لمفهوم الإسعاف الأولي في أوروبا في القرن الحادي عشر للميلاد ضمن فرسان القديس يوحنا الذين كانوا ضمن جيوش الحملات الصليبية، حيث تم تدريب فرق من الفرسان على مساعدة المصابين وإسعافهم خلال المعركة. إلا أن مفهوم العناية بالمرضى والجرحى خلال الحروب موجود لدى عدة حضارات شرقية قبل ذلك بقرون طويلة، وكان التمريض والإسعاف أحد مهام النساء الرئيسية في فترات الحروب والمعارك.

الإسعافات والحروب: تطورت جهود التطبيب في الحروب إلى أن ظهرت منظمة الصليب الأحمر في بدايات القرن العشرين في جنيف، بهدف مساعدة

الجنود المرضى والمصابين في ساحات المعارك، وتتابعت بعدها تطورات المجال التي نتجت عنها سيارات الإسعاف، وتفعيل تدريس الإسعافات الأولية في فصول دراسية لتقديم مناهج مدروسة، ولا ينسى دور الحروب التي حملت الأثر الأهم في تطوير مبادئ ومفاهيم الإسعافات الأولية وتدريسها. ويلاحظ من خلال نظرة على الرموز الشهيرة في الإسعافات الأولية طابعها الديني كالهلال والصليب الأحمر، إذا بدأت هذه المنظمات في حروب دينية كالحروب الصليبية وظل الطابع الديني في شعاراتها إلى اليوم.

الإسعافات الإسلامية: يحفل التاريخ الإسلامي كما غيره من الحضارات بذكر أسماء شاركت في التطبيب في ميادين الحروب الذي كان من أهم مهام النساء، لكن الإسعافات الأولية التي نعرفها اليوم بدأت في أوروبا، حيث جهزت تنظيمات في القرن الحادي عشر للميلاد تهدف لتعليم الإجراءات التطبيبية الضرورية لمجموعات معينة من جنود الحرب وفرسانها في عهد الحروب الصليبية.

6- أهداف و مبادئ الإسعافات الأولية:

أ/الأهداف: تلخص الأهداف الأساسية للإسعاف الأولي بثلاثة نقاط هي:

1- المحافظة على الحياة.

2- وقف حدوث الأذى أو الضرر، كإبعاد المريض عن مصدر الأذى أو مكان

الحادث والضغط على الجروح لإيقاف النزف.

3-تعزيز الشفاء من خلال توفير العلاج الأولي للإصابة.

ب /مبادئ الإسعافات الأولية :

ب/1- الحماية:

تعني الحماية إبعاد مصدر الخطر عن المسعف الذي يؤدي واجبه ألإسعافي أو عن المصاب أو عن المتجمهرين و تتضمن:

1- حماية المسعف لنفسه

2- حماية المصاب

3- حماية المتجمهرين

4- -حماية ممتلكات المصاب.

ب/2- التعامل مع الإصابات:

يتوجب على كل مسعف معرفة طرق التعامل مع الإصابات المختلفة و كيفية التعامل مع المصاب وحالته